

حلية الابرار

[113] بالحجارة كما كان يرمى نبي اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وهو يتضور (1) قد لف راسه في الثوب لا يخرج حتى اصبح، ثم كشف عن راسه، فقالوا: كان (2) صاحبك نرمله فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك. قال: وخرج (3) الناس في غزوة تبوك قال: فقال له على عليه السلام: اخرج معك (4) ؟ فقال له نبي اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، لا، فبكى على عليه السلام، فقال: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي. قال: وقال له رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله: انت ولي في كل مؤمن بعدى. قال: وسد ابواب المسجد غير باب على عليه السلام، قال: فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره. قال: وقال: من كنت مولاه فان مولاه على (5). 2 - ومن " تفسير الثعلبي " في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة، في قوله تعالى (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات اﷻ) (6) ان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، لما اراد الهجرة، خلف على بن ابي طالب صلوات اﷻ عليه بمكة، لقضاء ديونه، ورد الودائع التي كانت عنده، وامره ليلة خرج إلى الغار، وقد احاط المشركون بالدار: ان ينام على فراشه صلى اﷺ عليه وآله وسلم وقال له: يا على اتشح (7) ببردى الحضرمي الاخضر ثم نم _____ (1) تصور: تلوى من وجع ضرب أو جوع. (2) في المصدر والبحار: فقالوا انك للئيم. (3) في المصدر: وخرج بالناس. (4) في المصدر: قال: فقال له. (5) مسند ابن حنبل ج 1 / 330 - وعنه العمدة لابن البطريق: 237 ج 366 وكشف الغمة ج 1 / 81 - واخرجه في البحار ج 38 / 241. (6) البقرة: 207. (7) اتشح: لبس.